



المراسلات

كلها بهذا العنوان

ACH-CHARIA

Journal Religieux

13, rue A. Lambert, 13

CONSTANTINE

الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف

وللتلازمة ٢٥ ف

عن نصف سنة ٢٠ ف

النويحة المحمدية

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها
الأستاذ

عبد الحميد بن باديس

برأس تحريرها
الأستاذان

العقبي والراهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
تليفون الادارة ٥١٥

الشيعة

من رغب عن سنتي فليس مني

لِيَسْتَأْذِنَ
جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ
الجزائريين

ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها

Constantine le 7 Aout 1953

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٢

فليكن حديثنا كله لا يخرج عما
يتعلق بجمعية العلماء، وان هذه الجمعية بمقاصدها
وقاياتها لموضوع يأتي على مواضع القول
كلها وان القول فيها ليستغرق اوقات القائلين
وقد جمعكم الله واتم انصارها وذووها في
صعيد واحد فانكم تقولون هذا هو المظهر -
ومن ورائكم اعدادكم ممن تمدهمهم الجز
او حالت بينهم وبينها الاعذار وقد
ارسلوا بالبرقيات والكتب وفيها ما سمعتم
فكلهم يقولون وهذا هو الخبر -

ولعل اروع ما شهدته الجزائر في
تاريخها الحديث هو اجتماع هذه السنة
ولعل غرة ايامها في هذا التاريخ يومان
هما اسمك ويومك

واين تقع تلك الاجتماعات الضخمة
التي كانت تشهدا فتشهد المظاهر الفخمة
على الحجار الوخمة وتشهدا شتاتا من الناس
لاشتات من المقاصد والقايات - من اجتماع
وحدته الغاية التي لها يعمل حتى كأن من
فيه رجل واحد ووحدة الغاية رآه فهو
رأي واحد وقبل ذلك وحده الحق فجاء
ومرادنا من النواحي المختلفة بسائق
واحد وشعور واحد

هذا مظهر الجمعية وهذا تجربها من

الجمعة

دعوتها وغايتها

الخطاب النفيس الذي القاها الأستاذ البشير الابراهيمي نائب الرئيس مساء الثلاثاء ٤
ربيع الاول الماضي، اليوم الثاني للاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
لقلنا عن مجلة الشباب

هذه الوجوه النيرة وما تحتمها من نفوس
خيرة، من كل مدعو الى الخير مجيب
وداع اليه قد اجيب، وندعو لما دعا له
كتاب الله من تأكيد الاخوة والاخذ في
اسبابها بالقوة.

وندعو للعلم الذي هو سلم السعادة
ورائد السيادة ونستعبد بالله من شر التفرق
الذي حذر منه الرحمان ودعا اليه الشيطان
فنحن عباد الرحمان والواجب علينا امتثال
امراء واعدا الشيطان والواجب علينا اتقاء
شره واجتناب مكره

فيها الاخوة الكرام -

لملكم تظنون انكم ستسمعون موضوعا
مبتكرا او خارجا عن منطلقات جمعية العلماء
وما دام قدومكم لاجل جمعية العلماء وقلوبكم
مع جمعية العلماء وركوبكم المشقات والاتعاب
في سبيلها

نبتدى الكلام باسم الله وحده وبالصلاة
والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله رسول
الله وعبداه وبالرضى عن آله واصحابه
انصار الحق وجنده، المومنين بههده
المصدقين لوعده، وباستنزال الرحمة الشاملة
على ائمة الهدى ونجوم الائمة الذين طالما
ساورهم الباطل بسلطانه وايداه وكأثرهم
بجموعه وحشده ودمدم عليهم بهزيمه ورعده
فما وهنوا عند ارحائه وما استكانوا عند
شدته وما انخدعوا لهزله ولا لبوا عند
جده - وعلى عباد الله الصالحين المصلحين
الذين وقفوا عند شرعه وحده واخلصوا
عملهم لله بيقين القلب وعقدها وابتلاهم
الله بالشروا والخير فتنة قالوا كل من عنده -
ووقفهم لفهم حقائق الاشياء فما التبتست
عليهم الماني ولا سموا الشيء باسم ضده
ونحي بتحيات الله المباركات الطيبات





حيث القوة والثبات والتمام والمكانة بآين
مظهرها و آين مخبرها في العمل الذي است
لاجله

ان جميعكم هذه است لتأين
شرفين لها في قلب كل عربي مسلم بهذا
الوطن مكانة لا نساويها مكانة وهما احياه
مجد الدين الاسلامي واحياه مجد اللغة
العربية

فاما احياه مجد الدين الاسلامي فاقامته
كما امر الله ان يقام بتصحيح اركانه الاربعة
العقيدة والعبادة والمعاملة والخلق فكلم
يلم ان هذه الارقان قد اصبحت مختلفة وان
اختلالها اوقتنا فيما تروى من مصائب
وبلايا وآفات .

اختلت العقائد ولا بسها هذا الشوب
من الحرافات والمعتقدات الباطلة فضمنت
ثقتنا بالله ووثقنا بما لا يوثق به

واختلت العبادات فحوت النفوس من
تلك الاثار الجليلة التي هي سر العبادة والتي
هي الباعث الاكبر على الكمال الروحي
واختلت الاحكام فانتهكت الحرمات
واستبيحت المحرمات وتفككت روابط
الاسرة الاسلامية وقطعت الارحام وتماذى
المسلمون وتباغضوا وتكر الاخ لآخيه -

وضعف الوازم الدينى الذي يسيء
النفوس للانط-بام بطابع واحد باصبحت
مستعدة للتكيف بما يقبح وما يحسن -
ثم غاب ما يقبح على ما يحسن فخرجت
الفضيلة الاسلامية من عقل المسلم ومن نفسه
وحلت محالها الرذيلة - ثم جاء الاحتكاك
بالاجانب عن هذا الدين ومعهم ماداتهم
واختلاتهم فوجدت السبل مهددة ووجدت
نفوس المسلمين عورات بلا مدافع ولا محام
تمكنت فيها ومكنت اغربها والشر
يمدى وكان من نتايج ذلك ما تروى
من انحلال وتفكك .

واو كما نريد الله حق عبادته ونبى

العبادة الخالصة على عقيدة خالصة - لكان
من آثار تلك العبادة في نفوسنا ما يقبها
من شروز هذه العوائد العادية

واختلت الاخلاق وفي اختلالها البلاء
المبين وان الاخلاق في دينكم هي شعب
الايهان بلا يخل خلق الا وتصيب من
الايهان شعبة - وقد اجمع حكماء الامر
على هذه الحقيقة التي قررها الاسلام بدلائله
واصوله وهي ان الامم لا تقوم ولا تحفظ
وجودها الا برسوخ الاخلاق الفاضلة في
نفوس افرادها -

ولهذا نرى الاسلام ياخذ في شرطه
على ابنائه ان يتشامروا بالمعروف ويتناهوا
عن المنكر ويبديء في هذا المعنى ويبعد
ويضرب الامثال ويبين الآثار وينقت
النفوس الى الاعتبار بمن مضوا والى سنن
الله الخالية فيهم .

لو لم يكن من اصول دينكم ايها
الاخوة وتعاليمه الا هذا الاصل - وهو
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ككفالة
دلالة على انه دين اجتماع وعمران وحيات
وبقاء ولو لم نضع فيما اضعننا من تلك
الاصول الا هذا الاصل لكفانامقنا واستحقاقا
لنفسه واستبداله بنا قوما غيرنا .

واما احياه مجد اللسان العربي فلانه
لسان هذا الدين والترجم عن اسراره
ومكوناته - لانه لسان القرءان الذي هو
مستودع الهداية الالهية العامة للبشر لهم
لانه لسان محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم صفوة الله من خلقه والمثل الاعلى
لهذا النوع الانساني الذي هو اشرف
مخلوقات الله - ولاننا لسان تاريخ هذا
الدين ومجلى مواقع العبر منه ، ولاننا
قبل ذلك وبعد ذلك لسان امة شملت حيزا
من التاريخ بطورتها وءادابها واخلاقها
وحكمها واطوارها وتصاريفها في الحياة
ودولها في الدول وخيالها اللامع الخاطف

الذي هو اساس فنها وآرائها في عالمي
الكون والفساد .

ولكم يعلم ان هذا اللسان ضاع من
بيننا فاضنا بضياعه كل ذلك التراث الغالي
النفيس من دين وتاريخ - وان اللغة هي
المقوم الاكبر من مقومات الاجتماع البشري
وما من امة اضاعت لغتها الا واضاعت
وجودها واستتبع ضياع اللغة ضياع القومات
الاخرى . وبابى لكم الله والاسلام ان
تضعوا لغة كتاب الله ولغة الاسلام

يا بى لكم الله الا ان ترجعوا اليها لا
لتحيوها بل - لتحيوها بالفضيلة الاسلامية
في نفوسكم ولتحيوها بها الحياة التي يريد
الله منكم فجميعكم - بعون الله وبفضل
هممك تركب لهاتين العائين من الوسائل كل يمكن
فن محاضرات ودروس عامة الى دروس خاصة الى
تنشيط وارشاد لهذين وهي تتخذ في الاعانة على
القيام بهذا العهد الذي قطعت على نفسها - بعد الله
على كل من يصله صونها من اباء هذه الامة -
وهي تعتقد انها لا تنفسي عن الاعانة من انصارها
مما قلت وانها لا تنفسي عن حصة الشيب
وتجاربيهم ولا عن اعتدال الكهول وحكمتهم -
ولا عن نشاط الشبان وقوتهم - وان تكافل هذه
القوى اثلاث سيخرج لامة الجزائر بة جيلا مزودا
بالاسلام الصحيح وهدايته والبيان العربي وبلاغته
عارفا بقيمة الحياة سيقا في ميادينها متعلبا بالفضائل
عزوقا عن الرذائل عارفا بما له وما عليه واقفا في
مستقر الحقيقة الواقع لا في ملعب الخيال الطائر -
ايها الاخوة الكرام - ليس من معنى سمي
جميعكم لهاتين العائين لم تعرضها سواما وانها لا تقم
الوزن لهذه العلوم التي اصبحت وسائل للحياة او
هي الحياة نفسها - كما ظنه الظانون بهذه الجمعية
فظلوا بها ظن من لم يفهم شيئا من حقيقتها - فهي
تعمل للعائين وتعمل لما وراء العائين من كل نافع
مفيد لا ينافي كليات الاسلام واصوله .

وان في سماحة الاسلام الذي ندعو اليه ونبا
هو مقرر في مقاصد من عدم التحجير على العقول





بعد لين ، ام حدة بعد سكوز ، صحبة
بعد سقام ، ام ماذا ؟

هي مجموعة عوامل صادفت من الجزائري
مواهب اختص بها من دون سائر الناس
وغرائز فطرية نبيلة . واستمدادات عامية
فنفص الكرى من غيبه وسط هذا ازعاجم
واستأذف سفر الحياة ورحلة الايام .

والجزائري ان مات يجد في موته
وان نهض يجد في نهضته ، وان اذنايته
الحوادث وتوالت عليه الحطوب والكوارث
يجد كذلك في صبره = بيده انه صبر
الكرام = فهو جاد مقبلا ومدبرا ، ابطا
وصاعدا ، فكذلك كانت الجزائري ،
فهت هذا . ودريته من الاجتماع

العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الواقع يوم ٢٦ جوان ، فقد شاهدت فيه
مشاهد نبيل وعز وشرف وعلم وادب ،
مشاهد في منتهى الروعة والمهابة والجلال ،
صدقت ظنوني وتكهناتي نحو الجمعية ،
ولم يبق عندي ريب ولا شك ، بل لم
يبق معاشك لشاك ، ولا امرقل ؛ ولا
لمضاد ومناصب ، ومطل من التوافد المناظر

ولا لوائش - في ان جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين ، هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
هي جمعية الامة الاسلامية الجزائرية المحدودة
غربا بالمررب الاقصى ، وشرقا بالابسة
التونسية ، وشمالا بالبحر الابيض المتوسط
وجنوبا بالصحراء الكبرى ، هي جمعية ستة
ملايين ونيف من النفوس ، فاما الذين
حضرنا وشاهدوا وكانوا من الذين يومنون
بالشاهدة فيملون انه الحق ، واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الخائب بهذا ؟
اولئك هم الحاسرون

اقد تحركت لهم الى الجمعية من كل
مركز من مراكز القطر الجزائري غربا وشرقا
وشمالا وجنوبا ، ومن اقصى النقط توافت
الوفود من كل حاضرة وكل قبيلة جاءت

ويرتاح لها الشاعر لانه يرى فيها سرحا
لحياله وافقا لروحانيته

ويرتاح لها العامل الملتذ بعمله لانه يرى فيها
الامارة المؤذنة بقرب وقت العمل

ولكن هل يدرك الفاترين شيئا من تلك
اللذة ؟ نعمان جمعية العلماء هي تباشر الصبح وسترونها

تصعد عن بحر صادق ثم عن شمس مشرقة
اطال الله اعماركم ايها الاخوة حتى نتناولوا بكل

ما في تلك الشمس من اشراق ونور وسما وجمال
وبكل ما تحمله تلك الشمس من اسباب الحياة .

الغربة قوام الحياة

• ايضا •

ما كان يخطر ببالي ان اكتب مقالا
عذوانه هذا ، لان هذا العنوان قد مر عليه
عام كامل ، فكنت ناسبه لكن جمع غفير
من الادباء والفضلاء في الاجتماع العام
الواقع يوم ٢٦ جوان لجمعية العلماء المسلمين
الجزائريين اقترح علي ان اكتب مقالا عنوانه
« الغربة قوام الحياة » ، واستحسنوا اعادته
واهبهم غربالي .

وكنت اسأل نفسي هل هذا الاعجاب
بغربالي له اسباب وموجبات ، ولكل شيء
اسباب وموجبات ؟ فذهبت استقصيها
فاهتديت واجبت بان « الغربة قوام الحياة
حقا » ، فها قد ظهرت نتائج غربلتك في
هذا الاجتماع الذي نحن فيه على سرر
مقابلين ، ولس الجميع هذه النتائج اما
وسمعت الكثير من الادباء يردد هاعلى لسانه
عند نهاية كل اجتماع من اجتماعات الجمعية
وما يسع مثلي امام رجال الادب الا الاجابة
وحسن الطاعة ، فاجبت وها انذا اغربل:
اغضب الحق على الباطل ، ام غضبت الفضيلة
على الرذيلة . ام هو استعداد في الجزائري
ام هي من محاسن الصدف ام ماذا ؟ ام
هو صحو من الاحلام وطول المنام . ام شدة

ان تفكر وعلى الابدي ان تعمل وعلى الرجل ان
تصنع وعلى الانسان ان تتفنى بكل مقيد - ان
في كل ذلك بلوايا للظالمين وردا على ما ظنوا .

هذه هي غاية الجمعية التي نسميها ، وتبذل
كل عزيز في الوصول اليها - وسواء تبدلت الادارة
ارقيت وسواء واجهها الدهر بالشر والطلاقة او
بالتهمج والعبوس - وسواء احسنت العبارات نادية
معناها للناس او لم تحسن

وسواء خفت لمجات الناشئين لدعوة اار
اشتدت فنلك هي الغاية وتلك الحالات كلها اتماهي
اعراض تسرع بالجمعية في الوصول الى الكمال او
تبطئ ولكنها لا تخرجها عن المبدأ ولا تزحزحها
عن جادته . . .

واننا نبتعل الى الله ان يقض لها في كل دور
من ادوارها رجلا مخلصين حكماء يظنون ايضا
قبة ويسلمونها لمن يعدم اشد ما تكون بيضا
واشد ما تكون قده - وينلقونها وهي امانة وعهد
فيؤدونها لمن يعدم وهي امانة وعهد

وان يسكن لهم من وسائل التيسير كل ما
يجزنا عنه وان يسدد خطاهم في حملها ويشدد عزائمهم
في الدفاع عنها وان يقوي بصائرهم في تحملها وادائها
- فها هي بيتاق الفرد للفرد ولكسنا عهد الجليل
للجيل

ايها الاخوة الكرام

اني لم ار مثلا اخر به لجمعيةكم هذه وهي لم
تزل في المد الاشبه نسيه تباشر الصبح - هو
نلك اللع المترفة من النورق الشرق قبل ان يشق
عمود الفجر - يرنح لها الساري في ظلمات الليل
لانه يرى فيها الصديان الصادق على قرب الخروج
من العاصف والخط في مضلات السبل -

ويرتاح لها المهوم الساهر الذي يبيت براعي
النجوم لانه يرى فيها متنفسا لهمه وسببا لسلاوة
وان لم تكن حدا للبلاء
ويرتاح لها المورور الثاني لانه يرى فيها
مخايل من آية النهار
ويرتاح لها الناسك لانه يسمع فيها الداعي
الترب عبادة ربه





تروم كل مرام فمن كل صوب قدم عالمان
او ثلاثة هم في العلم علماء ، وفي التفكير
مفكرون ، ومعهم وفود من وجوه ذلك
الصقع وعيونهم وذوي النفوذ والاحترام ،
والكلمة العليا عند قومهم ، فقطعوا المهامه
والماوزوا اجتازوا الهضاب والتلاع واخترقوا
الجبال ، وضروا اكباد الال في الصحاري
وعجهاها الرملية من سوف وتقرت وما
دونها ، وآثار السفر على وجوههم وتكبد
مشاقه تلوح على جبينهم ، ونزلوا بالعاصمة
تأييدا للجمعية ، يرون فيها صالحهم وحياتهم
الدينية والادبية ، ودفا لكل ماترمي به
الجمعية من انها جمعية التسمية وجمعية افراد
وحدث عن عزائمهم المتعددة وقولهم المستمرة
نارا نعر جمعيتهم ونحو نجاحها ، هذا
رغم ما اصطف في طريقهم من عراقيل
ومشطات وترهيبات ووشايات اصطفاها
ولسان حالهم ينشد :

نحن النيام اذا الليالي سالت

فاذا وثبن قنن غير نيار
قل للحوادث اقدمى او احجمى

انا بنوا الاقدار والاحجاز
عبست الينا الحادثات وطالما

نزالت فلم قلب على الاحلام
الحق كل سلاحهم وكفاحهم

والحق نعم مثبت الاقدار
فيما من الصبر الجليل بقية

لحوادث خلف الغيوب جسام
نجاه واعلى بكراتابهم صافي الاعتاد

والمقيدة يحملون فكرة الاصلاح باجلى
معانيها وارواحا بين ضاوعهم عالية تشب

لدها الى وثيا ، وتطمح للحياة طموحا فكان
اجتماعهم بالاصحة شجى في حاوق من لا

يروقهم وجرد هذا الجمعية وهذا المنجاة
البشرية حدا فاصلا بين الحق والباطل ،

وفيصلا حاسما في رفع كل نزاع وكل قول
على الامة فمرام اليوم ولا يصح - والله -

ان تنطق جمعية ان صح انما جمعية او
فرد او رئيس او كائن بلفظة الامة غير
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . فكل
من ذكر لفظه «الامة» غير جمعية العلماء
فانه - والله - ليضحكنا كذبرا ويضع نفسه
محل ازدراء الامة ومنبهث السخرية . والذالك
الذلية ، فخير الذين لا يريدون ان تضرب
بهم الامثال في السخرية والازدراء ان
يكفوا عن التعبير بالامة وذكر لفظ الامة
وخير لهم ان ينسلخوا من هذا الجامعة التي
طال استلالهم لها كتابة ونطقا وحسامعني
وليدع الامة تستغل جميتها وتستثمر عمراتها
البانة وقطوفها الدانية .

من لى بمن يحس الاصفاء ويدرك
كلامى . ويرعوي بنصائحي ويتوجع من
ايامى ، ومالى اذهب في غرباى ذهاب ،
يناضل عن الجمعية ويدود عن حياضها فكانه
توجد جمعيات بجانيها تناوؤها ولا ورب
الكعبة - جمعية بعد هذا الاجتماع الاخير
للجمعية . يصح ان نكون لها مذاود او ما
يجدر بالكتاب ان ينقلوا عن ذكر كل
جمعية او كل طائفة او كل رئيس او كل
فرد من افراد الناس في كتابتهم الى ذكر
فضائل هذه الجمعية وما تحمل من خير
للامة وما تنويه من اعمال وما هي طريقتهما
التي تريدان تحمل عليهما الناس للوصول لى
فاياتها المباركة .

فالكل مقام مقال ، ولكل زمان عقبة
واسلوب ولكل سنة نحول في العمل وتجدد
في الفكر ، فاننتقل من قبل وقال ولنعبد
الله رغبة ورهبة وانسالك الاعتدال في
عباداتنا . ولندع المكان فسيحا لاهل الجدل
ولنشطب عن كل شئ ، من هذا القديبل
فلنا نتمنا الدينية والعلمية في علماء جمعيتنا
فلنعمل بما امرنا به ، ولننته عما نهونا عنه
هذا اذا اردنا التقدم السريع فلهوا بنا
فلهوا .

فنحن والله الحمد . قد اصبحنا رجالا
لنا ان ننصر باعمالنا ، ونحدث بشرات
جهودنا بعد هذا الاجتماع الاخير ويجدر
بالرجال ان يضروا صنفا عن كل مالا بهم
الامة ولنشتغل بخدمة الامة ، ولنضرب
الامثال للناس في الشجاعة . والصبر عند
الموات ولنشرع في تطبيق ما فكرنا فيه
وقررناه حتى يرى الناس اعمالنا ويشاهدوا
باصارهم ويلامسوها بايديهم

لست اذكر في مقالى هذا ما جرى
في الاجتماعات مرتبا لها دورا بعد دور .
قد قامت الجرائد وكتابها الكرام ببيان
كاف شاف فيما جرى بالجمعية في الايام
الثلاثة تفصيلا انما الاجدر بالمقربل ان
لا يتناول من الكلام والمواضيع الاما لم
ينفرله الناس ويستحق القربة . حتى لا يبقى
في الجمعية غث وسمين الا غريل

لقد حططنا رجال السفر عشية يوم
الاحد ٢٥ جوان بساحة الحكومة مع وفد
عظيم من الادباء والعلماء . وقلوبنا تحدنا
ونفوسنا تنقبض آونة وتنسبط اخرى .
وعيوننا شاخصة لى النادي . هل اولئك
الجالسون على سطوحه من الوجوه النيرة
والعمائم البيض من الوافدين للجمعية . ام
تلك الجلسة من الجلسات المعتادة فيه
فنزلنا من السيارة وذهبنا توا الى النادي
ولجنا فاذا هو على ظاهره من اروم الظواهر
ماذا وجدنا ؟ وجدنا قاعته وردهاته مترامة
بالكراسي ووجدنا اصحاب العمائم البيض
والاداب الغضة والاخلاق الطرية جالسين
على هذا الكراسي حتى ضاق النادي بالوافدين
فمرقنا وتيقنا ان الامر جد وان الاجتماع
هو اجتماعى انسانى عظيم . وشاهدنا باعين
رؤوسنا الهيبة العلمية حقا وكان الاستاذ
الطيب العمري الداعية الديني الكبير بالشمال
الافريقي يلقى على السامعين محاضراته العلمية
الدينية المعتادة التي كان يلقيها يوم الاحد



الاعتداء على الاستاذ الزاهري

نشرنا في العدد السابق من هذه الجريدة خبر الاعتداء الشنيع الواقع بمدينة وهران على الاستاذ محمد سعيد الزاهري ووعداً بشرك ما يرد علينا من التفاصيل المتعلقة بهذا الحادث المزج الذي اسفاه واسف له جميع العقلاء من المسلمين وحقمن غير المسلمين

انهم ما استفدنا الى حد الان ان الجاني لم يمكن الا تنفيذ الامر دير في خفاء لازمة الجمعية والطائفة الاصلاحية في شخص الاستاذ الزاهري وان الشرطة مهتمة بالقضية اهتماما وصلت به الى القاء القبض على (اليد الضاربة) واوشكت ان تكشف الغطاء عن حقيقة القضية من جميع نواحيها ، وان الرأي العام بوهران هائج نائم على المعندي وعلى البفة الذين اتخذوا آية عصبه لقضاء حوائجهم الحسية وتنفيذ اغراضهم الانية .

نشرت جريدة اورانس مائة اليومية بعدها الصادر يوم الثلاثاء جوليت فضلا ضافيا حارا امضاة فريق من الاعيان المسلمين احتجاجا على عمل هذا الجاني ومن شاركه في جنايته بالقول او بالفعل او بغيرها ، وقد علت الجريدة على ذلك الفصل بما يفيد اننا - وهي ترجمان الرأي الفرنسي - ساخطة على كل من له يد في هذا الحادث او حصة من مسؤوليته .

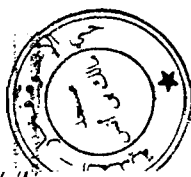
وتحن وان وجدنا بعض السلي في موقف اعيان وهران وسفاحتها الفرنسية لا نقنأ نسجل بكل قوانا على السطو الوحشي الذي امدل دم ركن من اركان الاصلاح الديني والبهضة الجزائرية ونشكر الى الله ذناه وسفاله خصوصنا الذين يحاربوننا بالنميمة والشاية ، ويجادلوننا بالبدية والمراوة ، ومنتظر من الهيئة الحاكمة ، واخذة العتلى ومعاملته ما يستحق ، وانقبن رجال العدالة وشاكرين كل من قام بواجبه .

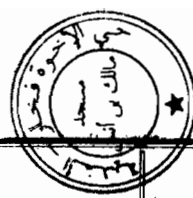
وحلاوة وان وفق الى التفسير عنها وكان قديرا على ذلك فهو في الحقيقة والواقع تقرب من الحقيقة لا هي نفس الحقيقة فكذلك خطاب الرئيس .

فتأسف فيه تأسفا شديدا على ما كيدت به جمية تقول وبني لله وتدين بالله وبفرقانه وسنة نبيه «ص» الصحيحة داعية للصالح العام وللأخوة الشاملة . محاربة للمفاسد والردائل ناصرة للفضيلة والعلم والتعذيب وترقيق الحس كل ذلك في ادب من القول ولطيف في المخاطبة والمجاملة في الماملة والمقابلة في ظل القانون العام والقانون الخاص .

أجمية كهذا تتألب عليها النفوس وتنتمر في وجهها الوجوه وتوضع في سبيلها النصب والعمد ، ان في هذا البلاغا لقوم يعقلون وعبرة لقوم يبصرون فتوالت الاجتماعات ثلاثة ايام وعملت فيها اعمال وتليت فيها التقارير وجودت آيات والقيت فيها الخطب والمسامرات ودروس في مختلف المواضيع وعرضت الحسابات واجريت الانتخابات على غاية من النظام والهدو والحرية المطلقة كل هذا جرى في غير تشويش وفوضى وبمفاهة وبمناقشة لينت فكانت الايام الثلاث ايام انس وسرور وتمازج ونظام وانتظام . وختم الاجتماع العملي عشية اليوم الثاني بوصية الرئيس للوافدين وطلب منهم ان ياهدوه معاودة سلام ووثام على نشر الحسير بين وبوم الجزائر ونشر الدين الصحيح وبث الاخلاق الكريمة والشيم الحميدة وما الى ذلك من الفضائل الانسانية . فهاهذه الناس على ذلك عهدا لا خرف فيه واوصى الناس باحترام الادب والقوانين والاخرة لجميع سكان القطر على اختلاف مذاهبهم وتعلمهم وعقائدهم وملهم وجنسياتهم وعناصرهم لان الاسلام دين الانسانية يتبع بلقاسم الرغذاني

من كل اسبوع بفصاحته السجانية . واياه القوي فما اتها حتي حول القلوب الى الحياة الدينية الحقيقية واراط اللثام عن حياته «ص» وما كان عليه هو واحبائه من دامة الاخلاق وحسن المعاشرة والالطف في القول والصبر على الشدائد وما الى ذلك من صفاته العلية «ص» فأكبر به من فارس سفوار في ميادين الجد وانارة الهمم ومن لسان دلق في مثل هذا المحابل ثم امنطى منصة الخطابة ادباء من الوافدين ، فاجادوا فيما تكلموا فيه وافادوا اكثر الله من امثالهم ثم نهض فارس البلاغة وبطل البيات الرئيس عبد الحميد ، بالتي خطبا تتبع منه البلاغة العربية وتتدفق منه الفضيلة والعلم والفلسفة ، فكان بردا وسلاما على القلوب ثم انصرف الجمع من النادي وموعدا غدوة اليوم الثاني على الساعة التاسعة صباحا . فا دقت الساعة غدا حتي غص النادي برحابه وغرغه فلما اصطف المجلس واطماتت اعضاؤه جود العقبي آيات من القرآن الشريف تنطبق على حالة الجمعية من جميع مناحيها ورتلها بصوته الشجي وبهجة سجازية ترتيلا . فاسالت منا الدموع الحارة ولاننا والله لم نقرأ تلك الآيات فهدت بها القلوب وزادها ايمانا على ايمانها ثم قام الاستاذ الامام الرئيس واتي الخطاب العام للجمعية وعرض به على الحاضرين حالة الجمعية السنوية وهنا يقصر قلمي عن وصف هذا الخطاب ولا يصفه الا ادراجهم في العرائد ليقرا الانسان فهو شبه شي بالنعمات التي يولدها الموسقار القذات من اوتار القارة بيد انها نعمات حزن والم . ثم انتماش وامل فليس في استطاعة اي انسان واو بلغ من الفصاحة اللسانية والقلمية اعلى بيان ان يعبر تميرا صادقا عما يحس به من تاثير تلكم النعمات في قرارة نفسه وفي روجه من نعيم وطرب والم وحزن اولدة





الخطب البونمية

في الذكرى النبوية
خطبة انكاتب الاديب السيد حامد الارفوش

سيدي الاستاذ سادني

باسم الشباب البرني وجمعيتنا دهرناكم وقيلم
ضباقتنا فاشكمكم كثيرا من صميم الفؤاد اذ
لبنتم دعوتنا تاركين اشفاكم غير مباليين بالثعب
ووعنا السرفولا السنة الوشاة - وفي الحقيقة ما
هذه التلبية وهذه الاعتاب الا تنفيذا ليرساج
ملككم الصالح الذي اخذتم على عاتقكم اسداء لابناء
جنسكم المتخبطين في دبابجي الجهالة وتحت
سيطرة كهوت غوث انتفاي غايته التفضيل
والقش - حياتكم ايها الاستاذ كلها جهاد ولكن
بسلاح سلمي علمي تحت سماه الصراحة وضوء
الهداية - البدع احاطت بنا احاطة السوار بالمصم
تقيدتنا فخطوها ويد الله معكم وعينه ترعاهم
ان بارقة الامل لاحت رغم المشايبات ولم تبق
الا عشية ارضها حتى تم الامة بكل ما تحويه
من معادة حقيقية

ان جمعيتنا استت محاربة البدع والاضاليل
وما اري ان شاء الله الا سعيها مكلا بالنجاح
وعنوان ذلك وجود امثالكم بيننا - ارجوكم
ان تسعفونا بوصاياكم الثيرة فانكم كاشمس ونحن
هلال نقبس نوركم الذي فيه بذور الحياة -

ان الشباب المتعلم باللسة الفرنسية سرت فيه
الروح التي انتم ساعون في بثها فبايتكم وغايتها
صارت واحدة وان الحوادث والحفاة المنطقية
وحدث الصغوف - بالامس كان هذا الشباب
كخرب عن وسطكم اما الآن فلا واننا نشاهد
هذه الحركة هنا وقد شاهدناها اخيرا في مدينة
حقيقية تلس باليد -

ان جو اليوم غير جو الامس وفكر اليوم
غير فكر الامس وان لاحت بارقة الحياة في امة
فانها لا ترد كيتها كانت الحوادث.

وفي الختام اتول لكم ونتم وايدهم آمين
حامد الارفوش

خطبة

الاديب الفاضل الشيخ المنبهي

حمدا لمن نصر الشريعة الاسلامية بفضل جهود
ورثة الانبياء العلماء الاعلام
وامدمم بالاغاة لنشرها بين طبقات الانام
وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الذي من شريعته
الدعوة الى خير ما جاء به دين الاسلام
وعلى آله واصحابه الذين خدموا الملة الخنيفة
فكافوا القاتنين باعانتها احسن قيام

اما بعد سادتي الكرام لا يخفى على ادراككم
السليم ان من سعادة القطر الجزائري
ان قبض الله له ابناه منه رفعوا عنه حجاب
الجهالة واناروا اماكن الظلمة المدممة التي كانت
تخيمه بين ريوحه ودحان الزمان ومن هؤلاء
رجال جمعية العلماء ورئيسهم امه اذنا الجليل عبد
المجيد بن باديس نزل بلدنا الذي جاد بنفسه
خدمة للانسانية ونشرا للفضيلة والتواد وكل دواعي
الارتباط التي تربط بعضنا بعضا وتبعضنا على العمل
لخير الجميع وها هو يوالي السقرات العديدة في
مختلف البلدان للحصول على هذه الاثورة
ثالث الاب الشفوق على فلذات اكباده فاني
اشكركم بلسان اخواني البونيين وبالاصالة على نفسي
ونتمنى من صميم الفؤاد ان يحقق الله له ما تمنى
انه على ذلك تقدير وبالاجابة جدير

الصادق المنبهي التاجر بعناية

في العدد الآتي خطبة الشيخ محمد نمر المعلم الناصح

رسائل وملاحظات

الدفاع عن اليمن

الحمد لله وحده

يسونا وايم الله ان تبق جريدة البلاغ تنشر
كل ما يوجه اليها شيطانها المارد بدون ما تراضي
حرمة احد فقد نشرت مقالا طويلا في مسددها

الصادق في ٩ محرم بقول فيه كاتبه انه حالما ظهرت
في بلاد اليمن اي الطائفة العلوية كانت اشبه
بالبغث النافع وان كثيرا من ابناة اليمن اعترفوا
بزيغها وانها نهبت الخافلين . وان اكثر اهل اليمن
كانوا قبل ظهور هاته الطائفة يعبدون عن كل ما
تطلبه منهم الديانة الاسلامية ولما ظهرت بينهم
هاته الطائفة بنيت المساجد وهيت المعاهد وان
اليمن واهله اليوم في حالة غير الحالة التي كانوا عليها
بلامس فاقول صدق الكاتب في قوله قد انقلبت
الامة اليمنية على عكس ما كانت عليه سابقا لانهم
كانوا قبل اليوم امة واحدة اما اليوم فالطرفيون
تفرقوا الى فرق عديدة غير ان هذه لم يطلع عليها
مولانا امير المؤمنين الخي الان ولكن اكبر نتيجة
ظهرت على يد الطائفة العلوية هي التعصب
والتحزب ونبد الدين من اصله واتباع البدع ومهر
بيوت الله ومعادة العلم والعلماء ونبد كل قيم
سواء كتاب الله او سنة رسوله وهذا عند من
انعم من بعض اهل بادية اليمن الذين لا يميزون
بين الفث والسمن فضلا عن ان يفهموا مقصد
الصفية واما العلماء فلا نجد اي عالم تابعا لهم بل
ولا ترى احدا يحضر مجالسهم او يصفى لكلامهم
واما الاسماء التي نشرتها جريدة البلاغ مرتين لفتخر
باحصائها عند الامة الجزائرية فانا اعرفهم فردا فردا
واعرف وظيفه كل واحد منهم وقد نشرت اسمائهم
وهم لا يعلمون من ذلك شيئا بل نقول اكثر
الذكورين هم اعداء لهاته الطائفة غير ان حضرة
الكاتب كتبهم لعله بان الجريدة لا تتوصل اليهم
وهم يعذرون الامة من هاته الطائفة وقد سموا
المتنسين اليها بالقرامة ولكن الكاتب مسكين
ولو كانت هاته الجريدة تروج في ارض اليمن
ساقبت ايسة طريقة ببلاد اليمن وهذا الذي
يكاتبونه على صفحات جريدتهم لم يكن بعله اي
عاقل من عاصمة اليمن بل هذا كله بين الطرفين
انفسهم

واذا شككت ايها القاري فما عليك الا
ان تنظر القوم في حال حديثهم فتسهم لم يذكروا



بلاد القبائل والطريقة الحلوية

جواب عن كتاب « الى اهالي زاووة »

الخلق ، هل تعلمون ان زاويا واحدا قد اسلم على يد شيخ الحلول ، ومارأيكم فيما ينشره عنكم في ورقته الضالة من المقربات ، الى ان قال حضرته هل تجدون اذني فرق بين اخطار التبشير المسيحي واخطار التبشير الحلولي الخ

فهذه اسئلة ثلاثة تجيب عنها جوابا مختصرا وان كانت في كلام الاستاذ السائل ما يقضي عن اجابتنا ، فنقول في الاول اننا لم نعلم ان مسلما يجعل بين جنبه ايمانا صحيحا ويغار على الاسلام والمسلمين يقول باسلام شيع من شيوخ الحلول فضلا عن ان نعلم - ونحن هنا ببلاد جرفها الاسلام وعرفه قبل ظهور الحلول والحلوليين بها شاه الله من الدهور والصور - ان زاويا او قبائليا اسلم على يد هذا الشيخ الحلولي صاحب هذه الطريقة المدمرة ان هذا المنكر من القول وزور ، ونجيب عن الثاني ان الاقتراء والكذب على الله والناس اجمعين هو رأس مال كل حماري وهيكل يحال للدنيا بالدين ومهنة كل دجل قديهاو حديثا كما حدثنا التاريخ ،

اما الجواب عن الثالث فقد اشرنا اليه في صدر المقال وفي ذلك كذابة ولينين الان فضبحته بهذه البلاد وبغيرها من بلاد الله على هذه الاجرورة المختصرة واليك البيان ،

يقول هذا الشيخ او يقول عنه جملة كتابه الماجورين لشو به الحقائق وتزييفها انه منقاد الامة وناصر السنة وحامل لواء الارشاد الى غير ذلك من الاسماء والاتقاب التي يلبسون لها ليلها ليل اسرائيل الناس امرهم في دينهم وديانهم وقائم ان هذا السلاح لم يعد يصلح في عصر كذا العصر وان حياء المغالطات لا تدوم طويلا اكثر المغالطون منها او اقلوا ثم هم يخلقون لهذه الاسماء وتلك الاتقاب كلما آثارا في مناكب الارض والطرافة القاصية حيث يعسر على الناس ان يقدروا على

قرانا في عدد اخبر من جريدة « السنة النبوية انصرا » ما كتبه الاستاذ الزاهري ووجهه الى بلاد القبائل تحت عنوان « الى اهالي زاووة كمثال لنا معاشر اهالي هذه البلاد عن صحة ما زعمته الطريقة الحلوية المخذولة ونشرته للناس في بعض الاعداد الاخيرة من ورقة تها الضالة المزورة وهو كله افتراء للكذب على المسلمين وزور وبهتان كما سيأتي في البيان والجواب .

وقيل ان نجيب عن هذا الزعم الباطل وهذا الادعاء الفارغ نقول ان ورقة او طائفة تدعى في اهالي « العين » حيث ذلك الامام المصلح العظيم ما ادعته وزعمته من ذلك التفوذ الموهوم لا يعسر عليها ان تأتي بما هو اشنع منه في بلادنا ا

ثم الذي نقوله هذا باختصار بجواب عن اسئلة الاخ الشيخ السعيد الزاهري الذي تشككوا دائما على اهانته بشؤون الاسلام في سائر البلاد الاسلامية والذي يغار على الحقائق ان تشوه وتداس بالانفاس تحت ستار تلك المزاعم الباطلة هو ان اهالي « زاووة » ما كانوا يعرفون عن هذا الشيخ الحلولي الذي بقود هذه الطائفة الشريفة الى التعدي على الاشخاص والاعراض وهتك الحرمات الا انه واحد من هؤلاء الذين زعم انه انقذ مئات الالاف من ايديهم واسلم على يده الكثير

فلا يكادون يجدون اذني فرق بين اخطار تبشيرهم وتبشيرة الحلولي فذاك يلتقط الصغار من البني فيشلهم بطفه وحنانه وهذا يلتقط الكبار فيشلهم بحفوة وانفاذة وبقدر عليهم من نعمه ودرهمه وكلاهما مضر للشر على قاعدة تسبب الكبش والله در الشاير اذ يقول

لو يعلم الكبش ان القاتنين على

تسببه يضررون الشر ما اكلا وعند الشيخ الصدقاوي الذي درس احواله واطلع على ما دق وجل من امره الخبير اليقين ،

بسالنا الشيخ السعيد الزاهري حول زعم هذا

طول جلستم قال الله او قال رسول الله . لا بل نسمع بقول الشيخ قال في كذا وكذا وقال اقلان كذا ، وقد قالوا ليس من اللازم على الانسان ان يتعلم العلوم الدينية بل اذا اراد الفوز فله قرآنة الورد والاجتماع مع الفقهاء في حال رخصهم وان يبقى في حال « النجبة » وهي قولهم آه آه يشخص صورة شيخه على قلبه حتى يهرج به الى سدرة المنتهى هناك يشاهد مالا عين تراه ولا عقل يقبله ولا منصف يقره ، وهناك يرجع الى الخلق ويكلهم في كلام نمجه الاسماع وقاباه العقول السلبية واذا قلت لاحدم لا ترتكبا هذه البدع وتنبسوها لادين قال لك بكل وقاحة ان طريقةنا هذه قائمة على الكتاب والسنة فاذا قلت فلماذا لم تذكر هذه الانفصال في الكتاب والسنة . ضرب لك مثلا بان صلاة التراويح كانت بعد رسول الله وان الخ . وسرد لك حكايات واهيات فاذا قلت انه فلماذا صوفية الزمان هذا غير الصوفية في الزمان الاول في كلامهم وعبادتهم وسببهم وجميع علمه الشرع ينكرون هذا جيلا بعد جيل . قال لك ان علم الشرع لا يفهم بواطن القران وان الحق عند الصوفية لا لهم اهل كشف وانهم وانهم

ايها القاري . . . لا بفرسك زخارف اناديلهم فطيلك بالكتاب والسنة الذي كان عليه محمد (ص) واصحابه فقد قال عليه الصلاة والسلام : اذا اختلفتم في شيء من دينكم فطوبى لمن سنى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عنها بالتواجد . اما صوفية الزمان فلا يجمعهم الا من كان جاهلا امر دينه فيكون مقلدا فقط والمقلد لا يكون الا جاهلا واكثر من تبصم على هذه الحالة ، فانظر الى هذه البدع المحدثات في الدين نجد انها خرجت من عدم . فرقوا امة محمد وهجروا بيوت الله واستحلوا اعراض المسلمين ويزعمون انهم صلحون وهم في الحقيقة مفسدون نسأل الله ان يقهنا في ديننا ولا نكون متكلمين على غيرنا لكي لا نقول بين يدي الله . ربنا هؤلاء اضلونا السيلا ، كما ندعه تعالى ان يلهمنا العوالب وان يرزقنا حسن المسآب فارح نعمان الرباصي اليمني

اكاديبهم ومهترباتهم لو كان امرهم بهمهم
فقد قاوا اخيرا في ورقتهم الضالة انهم
اسسوا مدرسة في مجاهل فلسطين وزارها
اثنتان منهم فكان ما سماه من تلاميذه
المدرسة التي لا وجود لها الا في سطرين
من ورقتهم هذا ... اناشيد حاولية لا
يبيد ان تكون من احسن وابلغ ما لم
يقبل وافصح ما ضمه ديوان شيخ الحاول
المشهور الذي تحسده دواوين غير الشعر
على رواجه حتى انه لو طبع الف مرة لما
يقبت منه نسخة ما دام حاوي يمشي فوق
النرى وما دامت بلاد «ناطحات السحاب»
تهيء مدارسها من يفهمه ويفوض في بحر
لا ليه لاستخراج اسراره واحجاره .
على ان هذا الديوان قد سد فراغا
عظيما من الادب الحاولي وولد كتب كثيرة
كلها تبحث في محاسن الحاول ولا يفهمها
الا اعلامة المعقول والمقول ! « وانا لو
كنت اضرب بهم في علم الحاول وكاتب
لي بعض المامر بتطبيق قواعد المقررة
لاقتنت البعض منها للاحراق .
وهكذا كانوا يطيطون بمفترباتهم
واضاليهم من مركزهم فينزلون بها مرة
« بنديبورك » ومرة « بلنذت » او
« باريس » ثم يعلون على رواجهها فوق
ورقتهم الحاولية حيثما وقعوا وطاروا وان
كان واقع يكذبهم حيثما حاوا وارتحاوا
وقدرموها هذه المرة ان يطبروا ويسقطوا
ببلاد القبائل كما يسقط الذباب على الطعام
وينصبوا ظل احببتهم هناك فسقطوا
ووقعوا في بعض الاودية التي لم يجدوا
فيها الا مخاوقا او مخلوقين من امثالهم
« والطيور على امثالها تقع »
وكان هذا بعد ما عاودوا من اطراب
العالم مزودين بالحية والحسران
وقد اختار شيخهم هذا لما اراد ان
يفزو هذا البلاد - ان ينزل ببلدة من

البلاد الحديثة واعلمها بلدة (اقبو) فنزل
فيها بجمع من خدمه وحشمه وكان ذلك
منذ عشر سنوات . ولم يكسد يلقى عصا
التسيار بهذا البلدة حتى انتمشخبر امره
الغريب وقصدوا بعض شيوخ الزواياتك
الناحية وافهمه بمد محاررة ان المهمة التي
انزلته واسقطته عندهم وجماعته يقتحمر
الاخطار ويقطع انيافي والساسب راضيا
من الغيبة بالاياب هي نشر هذه الطريقة
العصرية التي تمنى عن الطرق كلها ولا
تتمى الطرق عنها وهو يريد ان طريقته
هذه ناسخة لجميع ما تقدمها من الطرق اذ
لم يكن في سابق امره قط يعترف لاحد
بالسلوك من الطريقين ، فا تشره ورقته
هذه الايام وتزعم انه من محاسن الطرق
الصوفية ومزاياها انما هو من قبيل التويه
والتضليل والا فهذا الشيخ القبائلي من
اتباع الشيخ ابن عبد الرحمن فهاذا يعرض
عليه الدخول في طريقته ذات الاصطلاحات
والقوانين الجديدة والانسلاخ من طريقة
شيخه الاول بحجة انها قديمة لا تصلح في
هذا العصر عصر التجديد والاختراع
ولا توصل الى المراد الى غير هذا من
اسرافه واسراف اذنايه المغرورين في مدح
انفسهم وتفضيل طريقتهم على كل طريق
الا ان الشيخ القبائلي في ذلك المرحان
وذاك الزمان وتلك المناسبة لم يجبه الا
بما يليق بجنان الضيف الكريم والمرشد
العظيم كشيخ ينشر طريقة الحلول اذ
قال له في ادب وتواضع : ان شيوخ هذه
البلاد القبايلية مانجحوا في دعوتهم الا
لسبقهم في نشر العلم والعمل به وهذه
معاهدكم ومدارسهم فيها اكبر شاهد على
ما تقول وانهم ما التفتوا الى العامة الا
ليكونوا الخاصة وما طلبوا الاموال الا
لينشئوا الرجال وهل في مستطاعكم يا حضرة
الشيخ ان تشاركهم في بعض ما قاموا

به من نشر العلم وتهذيب العقول فنفسح
لكم في المجال حتى يكون احكم مثل
نجاحهم او اكثر .
وهنا اظلمت الدنيا في وجه المرشد
العظيم وانطلمست امامه مبل النجاج وببت
ولم يدر كيف يجب هذا الشيخ القبائلي
ولكن ما اضرا في نفسه من تشجيع
الآباء وتنشيطهم اياه والاعتقاد
على اتخاذ وسائل نجاحهم في مهمتهم كل
هذا جملة يمضي في سبيله بدون اكرث
معمدا على تنفيذ برناجه السري لانقاذ
مئات الآلاف من ايدي اخوانه الذين
مهدوا له الطريق وشجوه سرا . فكان
يدخل قرية ولا يخرج منها الا مذموما
مدحورا .

وقد اتخدع به بعض الطلبة فظنوا
عالمًا بتلك الكتب المزورة التي تقع فيها
بوضع اسمها واخرجها للناس كسم في دسم
فناقولوا باسئلة علمية فكان يجب عنها بالمغالطة
اذ يقول لهم ساراجعها في مظانها ومحالها
ويختار لهم ما يستر به جبهه المبين فلم
ينفهم ذلك شيئا امام الحقيقة الناصعة والحية
المجسمة بل زادوا قائلين اتعجز عن الجواب
وانت القائل : (الكون في قبضتي فاسالوا
عني الالهية) فضجوا شر فضيحة .
ومنى حجبت الشمس اصابع اليد المرتجفة
وسيمربك ايها القاريء الكريم ما يجعلك
على بصيرة بحقيقة امر هذا الرجل الغريب
الاطوار الذي لا يفتأ يكذب على البلاد
الاسلامية التي منها بلاد القبائل الزاهرة
بمآهدها الدينية وتراث علانها العاملين
منذ عهد قديم .

شبع الفتى الزواوي

المطبعة الجزائرية الاسلامية - قسنطينة

Constantine - Imprimerie ALGERIENNE
Musulmane Tél. 5-13

Le gérant Bouchemal Ahmed

